

العين

والعرب لا تقول : ودعته فأنا وادع .

في معنى تركته فأنا تارك .

ولكنهم يقولون في الغابر : لم يدع وفي الأمر : دعوه وفي النهي : لا تدعه إلا أن
يُضطرَّ الشاعِرُ كما قالَ : .

(وكانَ ما قدّموا لأنفسهم ° ... أكثَرَ نفعاً من الذي ودّعوا) .

أي° تركوا . . . وقال الفرزدق : .

(وعصّ زمان يا ابن مروانَ لم يدع ° ... من المال إلاّ مسحت أو مجلّف) .

فمن قالَ : لم يدع تفسيره لم يترك فإنّّه يضر في المسحت والمجلف ما يرفعه مثل

الذي ونحوه ومن روى : لم يدع ° في معنى : لم يترك ° فسيلاّ الرّفعُ بلا علاّةٍ

كقولك : لم يضرب ° إلاّ زيد ° وكان قياسه : لم يودع ° ولكنّ العرب اجتمعت على

حذف الواو فقالت ° : يدع ولكنّك إذا جهلت الفاعل تقول : لم يودع ° ولم يودر °

وكذلك جميع ما كانَ مِثْلَ يودع وجميع هذا الحدّ على ذلك .

إلاّ أنّ العرب استخفّت في هذين الفعلين خاصّة لما دخل عليهما من العلاّة التي وصفنا

فقالوا لم يدع ° ولم يودر ° في لغةٍ وسمعنا من فصحاء العرب من يقول : لم أودع ° وراءه

ولم أودر وراءه .

والمؤادعة ° : شبيهة ° المصالحاة ° وكذلك التّوادع ° .

والمودعة ° : ما تستودعه غيرك ليحفظه ° وإذا قلت : أودع ° فلان ° فلاناً ° شيئاً ° فمعناه

: تحويل المودعة إلى غيره .

وفي الحديث : (ما تقول في رجلٍ استودع ° وديعةً فأودعها غيره ° قالَ : عليه

الضمان) .

وقول ا □ عزّ وجلّ : (فمستقرّ ° ومستودع °) .

يُقَالُ : المستودع : ما في الأرحام